# خطاب العز والرؤية الواثقة

أحمد القاري

ولي العهد يرسم ملامح مستقبل المملكة في مجلس الشورى...

في خطابٍ استشرافيٍ حافلٍ بالثقة والوضوح، أكد سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز أن المملكة ماضيةٌ على نهجٍ رسّخه قادة الوطن منذ التأسيس، مرتكزةً على الشريعة الإسلامية ومعتزةً بهذا النهج المبارك الذي يوجّه مسيرتها نحو آفاقٍ أرحب.

كما أوضح سموه أن المملكة تتأهب لتكون مركزاً عالمياً للذكاء الاصطناعي، في وقتٍ تواصل فيه توطين الصناعات العسكرية بنسبة تجاوزت 19%، مُعزّزةً قدراتها الدفاعية بما يرسّخ مكانتها الاستراتيجية.

ومع صلابة الاقتصاد السعودي بعد انطلاقة رؤية 2030، غدت المملكة مقراً لأكثر من 660 شركة عالمية، ما يعكس ثقة المستثمرين في بيئة المملكة المتطورة.

ولم يغفل ولي العهد الإشارة إلى الخطوات الجادة التي قطعتها الدولة في تحسين جودة حياة المواطن، وتجاوزها مختلف التحديات بعزم واقتدار، مؤكداً أن مصلحة الوطن العليا تبقى الهدف الأسمى لكل إنجاز.

سياسياً، جدّد سموه مواقفَ المملكة الراسخة تجاه القضايا العربية؛ إذ أكّد على ثبات الموقف السعودي حيال القضية الفلسطينية ودعم غزة، إلى جانب المواقف المحورية لصالح سوريا، ومساندة دولة قطر في جميع إجراءاتها.

بهذا الخطاب، رسم سمو ولي العهد ملامح مرحلةٍ قادمة تتكئ على إرثٍ راسخ وتطلعاتٍ عصرية، لتظل المملكة نموذجاً يجمع بين الأصالة والابتكار، وقوة القرار وحكمة الرؤية.

وفي كل عام يتعهدنا الوطن الغالي وقيادته الحكيمة بالأمن والإيمان والازدهار، وها نحن نستقبل العام الخامس والتسعين لليوم الوطني السعودي 95 داعين الله بأن يحفظ حمى المملكة العربية السعودية وحكامها البررة وشعبها الأبي □□

أحمد القاري